سعاد حسني

لا يقطع ملل هذا الكون إلا كائنات مثل حوائط المجد ..

نعلق فوقها كل آيات الفتنة والجمال ..

تكون الحياة بلا طعم فننظر إليه ،.. نبل ريقنا وقلبنا وشبقنا ..

فى زمن الوحل نرجم تلك الحوائط ..

نظل نقذفها بالطين أو التجاهل ..

ويظل الحائط يبتسم ..

يعطينا جمالا أكثر ..

تستفزنا قوته .. فنقسوا أكثر ..

ننتظر مزيدا من الابتسام يأتى من «لندن» فلا يأتى! ..

تأتى المفاجأة المتوقعة ..

يقفز الحائط فى الهواء ويلقى بنفسه على الأرض .

يتناثر قطعا ..

يبدو ان
صلابة
الابتسام
طوال الوقت
لا تحمى
سوى حائط
من زجاج
جميل!!.